

# ي... يتتصر للوحدة

علي سيف حسن لـ «الميثاق»:

## الوحدة الاندماجية انتجت التداخيات التي نعانيها اليوم

### من جعبة الفرق

#### التنمية المستدامة



زار فريقها بمجموعاته المصغرة الصندوق الاجتماعي للتنمية ووزارة الصحة وصندوق الرعاية الاجتماعية ووزارة التعليم العالي، كما استمع الفريق إلى محاضرة من الدكتورة أمة الرزاق حُمد استعرضت فيها المعوقات والتحديات التي تواجه وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

#### بناء الدولة



استمع فريقها لجميع الرؤى المقدمة من المكونات السياسية حول السلطة التشريعية ونفذت مجموعات من الفريق نزولات ميدانية إلى خيمة الحوار بحديقة السبعين وإلى جامعة صنعاء... كما استمع الفريق إلى محاضرات لخبراء دوليين ومهنيين تتناول الدولة المدنية والدستور ومعرفة الحقوق والحريات.

#### العدالة الانتقالية



نظم فريقها زيارة إلى وزارة حقوق الإنسان وإلى الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وإلى هيئة مكافحة الفساد، كما زارت مجموعة من الفريق سجناء الأمن السياسي، وقد ناقشت النزولات عدداً من القضايا ذات البعد الوطني والحقوق.

#### بناء الجيش والأمن



نفذ فريقها من خلال مجموعاته المصغرة نزولات ميدانية التقت خلالها مسؤولين في وزارة الداخلية.. كما ناقش فريقها نتائج الزيارات الميدانية لكل من وزارتي الدفاع والداخلية ورئاسة هيئة الأركان العامة والتوجيه المعنوي والأمن السياسي، واستخلاص المخرجات لتلك الزيارة.

#### استقلالية الهيئات



قامت مجموعات من فريقها بزيارات لوزارات الأوقاف والأرشاد والخدمة المدنية وحقوق الإنسان وإلى اللجنة العليا للانتخابات والهيئة العليا لمكافحة الفساد والمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون، تم خلال اللقاءات مناقشة قضايا ذات صلة بعمل الفريق.

#### القضية الجنوبية



استمع فريقها لمحاضرة قدمها الدكتور سعد الدين بن طالب عن الفساد السياسي والمالي والإداري. كما استمع الفريق إلى شرح من الدكتور عبدالقادر قحطان عن أداء وأدوار وواجبات أفراد وضباط الأمن. كما التقى الفريق بسعادة السفير الأردني سليمان الغوري.

#### الحكم الرشيد



ناقشت مع كل الجهات قضايا تتعلق بمشاكل وسير الأداء فيها، كما عقدت مجموعة من الفريق اجتماعاً مع رؤساء الكتل السياسية في مجلس النواب.

#### الحقوق والحريات



نفذت مجموعات من فريقها نزولات ميدانية إلى وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق رعاية وتأهيل المعاقين والسجن المركزي بصنعاء وإلى الخدمة المدنية وجمعية الأمان للمكفوفين والمتحف الحربي.. وكذلك الالتقاء بالطائفة اليهودية.

قال الشيخ علي سيف حسن عضو مؤتمر الحوار ان الرؤى المقدمة من المكونات لاتزال تجس النبض ولم تصل بعد الى الموضوع المهم..

مشيراً الى أن هناك شبه إجماع على الملامح الأساسية للدولة القادمة. كما تطرق في الحوار التالي الى هذه التفاصيل:

### اليمنيون فشلوا في بناء الدولة منذ الأربعينيات

### محاضرة البعثات سيؤثر على العمل الدبلوماسي



- هناك شبه إجماع على الملامح الأساسية للدولة باستثناء الحزب الناصري مازالوا بعيدين جداً عن الجو السياسي العام.. قدموا ورتقهم وكان الزمن توقف عند عام ١٩٩٠م ولا يعرفون شيئاً عن الأحداث التي تلت عام ٩٠م واستطيع القول إن الحزب الناصري يعاني من شلل حزبي.

هل هناك همزة وصل بين ما يحدث في الشارع وما يدور في فرق الحوار الوطني؟  
- هناك شيء من الارتباط.  
هل هناك خلاف في الحكومة حول تقاسم البعثات الدبلوماسية ويدور الحديث عن أربعين سفارة برأيكم هل ستؤثر هذه المحاضرة على العمل الدبلوماسي؟

- بالتأكيد سيكون له تأثير، ولكن طبيعة المرحلة تقتضي التعامل مع الواقع.. نحن في مرحلة وفاق ووافق يعني المحاضرة والتفاسم وكل طرف يحصل على حصته من الكعكة ويقترض بكل حزب أن يقدم أفضل ما لديه، ولكن للأسف هذا لم نشهده من أطراف العمل السياسي نجد غالباً أن الترشيحات لا تكون للأفضل.

- في ٢٢ مايو ١٩٩٠م احتفل اليمنيون بقيام الوحدة اليمنية وفي مايو ٢٠١٣م يستقبل شعبنا الذكرى ٢٣ للوحدة بالتزامن مع انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الذي يناقش أزمة الوحدة ويضعها أمام خيارات صعبة.. ما تعليقكم على هذين المشهدين؟

- الأمر يعود بشكل أساسي إلى فشلنا كيمنيين في بناء الدولة الحديثة منذ الإمام أحمد الذي قام بتوحيد سياسة اليمن في الشمال.. بعد ذلك الحزب الاشتراكي اليمني قام بنفس القصة عمل على توحيد الجنوب، بعد ذلك عمل علي عبدالله صالح على توحيد الشمال مع الجنوب، وفكرة التوحيد هي الخطأ الذي كنا ننعق فيه، والأصل أن تبدأ العملية باتحاداً.. بمعنى أن يكون هناك خيارات سياسية تأتي إليها الأطراف مع الاحتفاظ بكياناتها وهويتها وتلتقي في اتحاد وليس كما حدث وحدة أنتجت هذه التداخيات التي نعانيها اليوم والقضية ليست وحدة وإنما فشل دولة.

ما رسالتكم للمشاركين في مؤتمر الحوار الوطني؟  
- كلهم أعقل وأكثر خبرة مني ولا يحتاجون إلى رسالة أو نصيحة.

### شبه إجماع على الملامح الأساسية للدولة الجديدة

### القضية الجنوبية أكبر من أن يؤثر عليها أشخاص

المرحلة تقتضي التعامل مع الواقع  
نلاحظ وجود اختلاف كبير في الرؤى المقدمة عن تاريخ جذور القضية الجنوبية طرح يتحدث عن عام ٦٧م وآخر يقول من ٨٦ وثالث يطالب بتحديد جذور القضية من عام ٩٤م باعتقادكم هل سيؤثر هذا التناقض على القضية الجنوبية؟  
- بكل تأكيد لن يؤثر إلا إذا حاول كل طرف أن يبرئ نفسه مما حدث ويرمي باللوم على الآخر، وفي كل الأحوال رؤى الأحزاب عن جذور القضية هودور تكتيكي وحتى الآن لم يتم التعامل مع جوهر القضية الجنوبية. قدمت بعض الأحزاب السياسية رؤيتها عن هوية الدولة من وجهة نظرهم أي الأحزاب قدمت رؤية واضحة لبناء الدولة؟

كيف تقيمون سير أعمال مؤتمر الحوار الوطني؟

- هناك مؤتمر حوار ومشارك كون فيه يفتقدون إلى حضور كامل لهيئة الرئاسة التي لا يجب أن تعمل على أساس حزبي وإنما كهيئة رئاسة لمؤتمر حوار وطني، حيث نلاحظ أن معظم هيئة الرئاسة متغيبون وهذا أدى إلى كثير من التراخي والإرباك في مؤتمر الحوار.

ما تقييمكم لرؤى الأحزاب المقدمة لمؤتمر الحوار بشأن جذور القضايا وبالذات قضية صعدة والقضية الجنوبية؟

- مازالوا في مرحلة جس النبض وتحسس المواقع ولم يصلوا بعد إلى الموضوع المهم.

هناك طرح يتحدث عن عدم اعتراف رؤى الأحزاب بالمشاكل الموجودة، وهذا يؤثر على النتائج.

- سواء تضمنت الرؤى اعترافاً بالقضايا أو إنكرتها سيأتي الاعتراف على أرض الواقع.

شهد محور القضية الجنوبية انسحاب رئيس الفريق وتم انتخاب شخص آخر بدلاً عنه.. هل سيكون لهذا تأثير على الحوار؟

- لا لن يؤثر على الحوار، لأن القضية الجنوبية أكبر بكثير من أن يؤثر فيها شخص أو آخر.. هناك حراك في الجنوب وعلى أعضاء مؤتمر الحوار أن يعترفوا بما يحدث في الشارع الجنوبي، وأن يستوعبوا ويتفهموا تطلعات أبناء المحافظات الجنوبية ويحاولوا قدر الإمكان أن يعبروا عن رؤى وتطلعات أبناء الجنوب ولا نحملهم كل المسؤولية لأنها أكبر من ذلك بكثير.

### في أحدث فضاءهم

## أبواق الإصلاح تتطاول على ياسر العواضي



بإسم الدين وفي بيوت الله دون وازع من ضمير، فما بالك عندما يتعلق الأمر بشخصية مؤتمرية معروفة النزاهة والتواضع.. فرحة لم تتم لهؤلاء الذين مارسوا لساعات هوية الرقص على الدماء وتباكوا على الضحايا وفجأة خرسست الألسنة وصارت شلة الكذب تبحث عن مبررات لشيوخها الاخواني، لتبدأ من جديد محاولة الكذب وتصوير الأمور بعكسها.. وهكذا يستمر «الاخوان» في دجلهم وكذبهم الذي لا ينتهي.. وكان القيادي المؤتمري الاستاذ ياسر العواضي، قد عبر عن اسفه لمقتل الشابين حسن جعفر أمان

في فضيحة من العيار الثقيل أقحمت أبواق «الاخوان» اسم الشيخ ياسر العواضي عضو اللجنة العامة للمؤتمر في جريمة اغتيال الشابين حسن أمان وخالد الخطيب، وذرفت عليها دموع التماسيح وتباكت على الحادث ووصفت الجريمة بأبشع الأوصاف.. وما هي إلا ساعات حتى سقطت أوراق التوت لتكتشف الحقيقة التي صعقت آلات الكذب والافتراء الاخواني ليتأكد من أن قاموا بالجريمة النكراء في وسط العاصمة هم مرافقو قيادي في حزب الإصلاح.. وما بين الكذب والحقيقة ساعات ليس إلا، ولكنها كشفت عن حجم الكذب والاستعداد لبيع الذمم وكيل الاتهامات للأخرين وهي سمة خاصة لحزب الإصلاح، وكانت مفاجأة كبيرة أخرست أولئك الكاذبين والدجالين المحترفين الذين مارسوا الكذب

وخالد الخطيب والإساءة التي تستهدفه من قبل بعض المواقع الالكترونية والابواق المحسوبة على ما يسمى بحزب التجمع اليمني للإصلاح والتي أقحمت اسمه بتعمد في حادثة مقتل الشابين حسن جعفر أمان وخالد الخطيب من أبناء محافظة عدن في شارع الخميسين بالعاصمة صنعاء الخسيس الماضي،

في اطلاق نار من قبل مسلحين يتبعون قيادي في حزب الإصلاح وليس للأستاذ ياسر العواضي اية صلة بالأمر لا من قريب او بعيد.

ونفى ياسر العواضي اية علاقة له بالحدث.. وعبر عن اسفه لمقتل